فللأسماء من ذلك المذكور من الأقسام الأربعة
الرفع نحو جاء زيدٌ والنصب نحو رأيت زيدًا والخفض
نحو مررت بزيدٍ ولا جزم فيها أي لا جزم في الأسماء و
للأفعال المعربة من ذلك المذكور الرفع نحو يقوم والنصب
نحو لن يقوم والجزم نحو لم يقم ولا خفض فيها أي لا خفض في الأ
فعال والحاصل ان هذه الأقسام الأربعة ترجع الي قسمين قسم مشترك
وقسم مختص فالمشترك شيآن الرفع والنصب والمختص شيآن الخفض
والجزم وبيان ذلك ان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل وان الخفض
يختص بالاسم وان الجزم يختص بالفعل وذلك مستفاد من كلام المصنف لانه
كرر الرفع والنصب مع الاسماء والأفعال فعلمنا انه مشترك بينهما
فخص الاسماء بالخفض ونفي عنها الجزم وخص الأفعال بالجزم ونفي عنها
الخفض ثم لكل من الرفع والنصب والخفض علامات لابد من معرفتها
فلذلك عقبها بقوله باب معرفة علامات
اقسام الأعراب التي هي الرفع والنصب والخفض والجزم من حيث هو للرفع
اربع علامات الضمة علي الأصل والواو والألف والنون
نيابة عن الضمة قدم الضمة لاصالتها وثني بالواو لكونها تنشأ عن
الضمة اذا أشبعت فهي بنتها وثلث بالألف لانها أخت الواو في المد واللين
وختم بالنون لضعف شبهها بحروف العلة في الخفة عند سكونها ولكل
واحد من هذه المواضع الأربع مواضع تختص بها فأما الضمة فتكون

علامة للرفع في أربعة مواضع الاول في الاسم المفرد
سواء كان لمذكر نحو جاء زيد والفتي او لمؤنث نحو جاءت هند وحبلى و الثاني
في جمع التكسير سواء كان لمذكر نحو جاء الرجال والأساري او
لمؤنث نحو جائت الهنود والعذاري والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه
بناء مفرده وهو ستة اقسام الاول التغيير بالزيادة علي المفرد من
غير تغيير شكل نحو صنو وصنوان الثاني التغيير بالنقص عن المفرد
من غير تغيير شكل نحو تخمة وتخم الثالث التغيير بتبدل الشكل من غير
زيادة ولا نقصان نحو اسد واسد الرابع التغيير بالزيادة علي المفرد
مع تغيير الشكل كرجل ورجال الخامس التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير
الشكل كرسول ورسل السادس التغيير بالنقص وتغيير الشكل نحو غلام
وغلمان فهذه كلها ترفع بالضمة والموضع الثالث في جمع المؤنث
السالم وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو جائت الهندات وقيد الجمع
بالتانيث والسلامة جريا علي الغالب والا فقد يكون لمذكر نحو اصطبلات جمع
اصطبل وقد يكون مكسرا نحو حبليات جمع حبلي والرابع في الفعل المضا
رع الذي لم يتصل بآخره شيء
مما يوجب بناءه كنون النسوة نحو يتربصن او نون التوكيد نحو ليسجنن
وليكونا او ينقل اعرابه كالف الاثنين نحو يضربان فانه نقل اعرابه من
الضمة الي النون او واو الجمع نحو يضربون او ياء المخاطبة نحو تضربين ومثال الفعل
المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء من ذلك نحو يضرب ويخشي واما
الواو فتكون علامة للرفع في موضعين الاول في جمع

Copyright © King Saud University